

**محاضرات في التدقيق الداخلي**  
**السنة أولى ماستر تخصص محاسبة وتدقيق**  
**المحاضرة رقم 2: مفاهيم أساسية للتدقيق الداخلي**

**1- نشأة وتطور التدقيق الداخلي:**

يرجع ظهور المراجعة الداخلية كفكرة في م أ و من الأسباب الأساسية التي أدت إلى ظهورها هي رغبة المؤسسات الأمريكية تخفيض ثقل المراجعة الخارجية حيث كانت في بادئ الأمر المراجعة الداخلية مهمشة إلى أن إنضم المدققون الداخليين الداخليين في شكل تنظيم موحد في نيويورك سنة 1941م وكونوا ما يسمى بمعهد المدققين الداخليين الأمريكيين الذي عمل منذ إنشائه على تطور هذه المهنة وتنظيمها بحيث تطورت أهدافها من نظرة محاسبية محضة تعتمد على اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعبات إلى أن أصبحت تهتم بكل نشاطات ووظائف المؤسسة.

أما في الوقت الحاضر أصبح التدقيق الداخلي بالغ الأهمية بإعتباره أداة إدارية يمكن الإعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها المعاصر بحيث بدأت بنطاق ومجال يقتصر على مراجعة القيود والسجلات المالية ، ثم اتجهت بعد ذلك نحو المجالات الإدارية والتشغيلية نتيجة الظروف الاقتصادية أما في الجزائر فيمكن القول أن هذه الوظيفة حديثة الإستعمال أو حتى الإعتراف بها كنشاط لا يمكن الاستغناء عنه فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي .

**2- تعريف وأهداف التدقيق الداخلي:**

**2-1-تعريف التدقيق الداخلي:**

تعرف على أنها " نشاط مستقل وموضوعي ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة حيث تهدف إلى تحسين أداء المؤسسة من جهة و ضمان صحة ودقة البيانات المالية والمحاسبية من جهة أخرى " .  
أما المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية فقد عرف التدقيق الداخلي على أنه " نشاط مستقل يهدف إلى إعطاء المؤسسة الضمانات الكافية حول درجة التحكم في العمليات وإعطاء نصائح من أجل القيام بالتحسينات اللازمة التي تساهم في خلق قيمة مضافة".  
ومما سبق يمكن القول أن:

- التدقيق الداخلي نشاط مستقل وهادف يعطي للمؤسسة درجة التحكم في عملياتها ويسمح بإعطاء استشارات من أجل تحسينها وخلق قيمة مضافة.
  - التدقيق الداخلي هو الذي يضمن بها الإدارة تأكيد المعلومات والحماية والتحكم في سير العمل فهو عملية مستمرة داخل المؤسسة.
  - التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة مراكز القرار في المؤسسة للتحقيق من مسؤولياتهم بإعطائها تحاليل هادفة وأراء وتوصيات وتعاليق مهمة على مستوى أنشطة المؤسسة.
- 2-2-أهداف التدقيق الداخلي: يهدف إلى:**

- توفير حماية الأصول وسجلات المؤسسة من الضياع والسرقة والإختلاس والتزوير وسوء الإستخدام.
  - توفير الدقة والثقة في البيانات المحاسبية التي تتضمنها دفاتر وسجلات وحسابات المؤسسة.
  - تحفيز النهوض بالكفاءة الإدارية والتشغيلية للمؤسسة بشكل عام.
  - تشجيع السير بالسياسات وفق الطريق المرسوم لها.
  - منع الغش والأخطاء واكتشافها إذا ما وقعت.
  - لتحقيق الأهداف السابقة يقوم التدقيق الداخلي بعدة خدمات في المؤسسة أهمها:
- ❖ **خدمات وقائية :** هي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في المؤسسة لتحقيق الحماية الكاملة للأصول والممتلكات من السرقة أو الإختلاس، وحماية السياسات المختلفة في المؤسسة من تحريفها أو تغييرها دون مبرر.

- ❖ **خدمات تقييمية:** تتمثل في الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال قياس وتقييم مدى فعالية نظم وإجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة.
- ❖ **خدمات إنشائية:** وهي تتمثل في مساعدة المراجع الداخلي لإدارة المؤسسة في توفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعية داخل المؤسسة سواء كانت هذه الأنظمة إدارية أو مالية أو فنية.
- ❖ **خدمات علاجية:** تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي أخطاء اكتشفها أو التوضيحات التي يتضمنها تقرير التدقيق بإصلاح أخطاء أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المؤسسة.

### 3- أنواع التدقيق الداخلي:

- 1- **التدقيق المالي:** هي الفحص الذي يقوم به شخص مؤهل للحسابات السنوية بغرض إعطاء مبرر حول إنتزامية هذه الحسابات ومصداقية القوائم المالية فالمراجع الداخلي يهتم بالتأكد من أن مجموع المعطيات المالية والمحاسبية المستعملة في التسيير تتمتع كافية من الدقة.
- 2- **التدقيق الإداري (التشغيلي):** هي الفحص النظامي لنشاطات المؤسسة مع الأخذ بعين الإعتبار غايتها وأهدافها فهي بذلك تهدف إلى تحليل المخاطر والنقائص الموجودة، إعطاء النصائح واقتراح التوصيات التي تكون على شكل خطط أو حتى إستراتيجيات جديدة، باختصار فالتدقيق العملي تحتوي على كل المهام التي من شأنها تحسين أداء المؤسسة.
- 3- **الضبط الداخلي:**